

## ثلاث باحثات في الأميركية يدرسن سبب فشل النساء الأكاديميات في الشرق الأوسط الثلاثاء 11 أيار 2010

أطلقت الأستاذات في كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت: الدكتورة شارلوت كرم، الدكتورة لمى الموسوي والدكتورة فداء أفيوني، دراسة لتفسير سبب فشل النساء اللواتي يتلقين تعليماً جيداً ويحصلن على دكتوراه من الجامعات المرموقة، في النقص في منطقة الشرق الأوسط. تحمل هذه الدراسة العنوان: "الوضع الحالي للنساء الأكاديميات في الشرق الأوسط: التحليل العلمي لتنمية سياسة الموارد البشرية".

وسوف هذه الدراسة على مدى عامين، لتحاول الكشف عن سبب فشل هؤلاء النساء في تلبية المتطلبات المهنية التنافسية. وستجري الدراسة على ثلاث مراحل وستتبع النهج الاستدلالي، والذي "يتجنب الافتراضات الموجودة مسبقاً حول العوامل التي تؤثر في هؤلاء النساء كما وردت في الكتابات الغربية المستندة إلى البحوث، والتركيز بدلاً من ذلك على كشف الحقائق المحلية حول هؤلاء النساء وتقديمهن الأكاديمي في الشرق الأوسط". ويمكن استخدام النتائج في ما بعد لصياغة صنع السياسات على المستويات الوطنية والجامعية.

وتجمع الأستاذات الثلاث على أن المنظور الغربي يهيمن حالياً على الأبحاث المطبوعة حول وضع النساء في التعليم العالي وتساءل ماذا عن بقية العالم؟ وتشير الباحثات الثلاث بالاستناد إلى استعراض أولي للأبحاث المطبوعة المتوفرة أن هناك معرفة محدودة جداً حول وضع النساء في الأوساط الأكاديمية في الشرق الأوسط. وسوف تسعى الدراسة للكشف عن وجهة نظر المشتركين العاملين في الأوساط الأكاديمية، وستحاول توثيق آراء وتجارب النساء من حملة الدكتوراه في منطقة الشرق الأوسط.

ومن شأن نتائج البحث توضيح ما الذي يعرقل هؤلاء النساء في مسارهن. كما ستتضمن الدراسة أيضاً توثيقاً لتجارب ناجحة وتكشف عن العوامل التي تقف وراءها. وتقول الباحثات كرم وموسوي وأفيوني إنهن يأملن بعد إحصاء النتائج وتحليلها، أن يتم بناء الجسور بين أجيال مختلفة من النساء الأكاديميات. وأحد الأهداف الطويلة المدى للدراسة هو تعزيز التوجيه للنساء الشابات، فضلاً عن حشد الدعم للنساء الأكاديميات في الشرق الأوسط.